

صفات المعلم 1 ح 65 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 9 4 9102

شريف طه يونس

يا رب من ساعدني يا رب من الشرع صدري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد آلا زال الحديث متصل حول مكونات العملية التعليمية للطفل - 00:00:37

اذا اردنا حقا صناعة الطفل القرآني آ اذا اردنا حقا اه بناء الایمان في داخل الطفل اذا اردنا حقا ان نفتح بينه وبين كتاب الله سبحانه وبحمده فاحنا محتاجين نراعي مكونات هذه العملية التعليمية - 00:00:55

وزي ما قلت الى حد كبير ان المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم التفاصيل. واحنا وكاننا بنحاول آندي تتفقيف في هذا الباب المهم للأسف الشديد اللي بنجد البعض آ يعني اتخذه مهنة لا مهمة. وآ ورغم - 00:01:10

وانه قد اتخذ حرفه لكن للأسف الشديد اه حتى ما تعاملناش معه كما نتعامل مع الحرفة من ناحية اه اتقان ما يتعلق بها من معلومات او مفاهيم ما يتعلق بها من مهارات - 00:01:30

طيب اه اه انا النهاردة الحقيقة عايز اتكلم اه او افتح الكلام في موضوع مهم جدا وهو موضوع صفات المعلم. يمكن في الحلقات الماضية احنا نحاول نتكلم آ عن بعض الامور اتكلمنا عن المسار هيمشي ازاي في العملية التعليمية آ لغاية - 00:01:41

البلاغ والتعاهد والتعليم وكل الكلام ده. عايزين نكمل الحديث عن بقية المكونات. فطبعا رمانة الميزان حجر الزاوية في العملية التعليمية هو المعلم. وانا هنا لما اقول المعلم انا مقصدش المحفظ بتاع القرآن اللي حضرتك جاييه لابنك - 00:02:03

ولا المحفظة اللي حضرتك جايها لبنتك اه ولا اقصد المعلم اللي في المدرسة بس اللي بيدي له مسلا حصة القرآن الكريم انا اقصد ايه حد هيبي في منبر التعليم اه والحقيقة اولى حد بهذا المنبر اب والام الوالد والوالدة. اه النبي صلى الله عليه وسلم قال فابواه يهودانه او ينصرانه - 00:02:20

او يمجسان. وفي الحقيقة يمكن يعني مش هكذب على حضراتكم وانا يعني ايه ربما كنت في الاول اقول آ ان السبب في اللي بيحصل مسلا اه لاطفالنا او بيحصل في مجتمعنا ده هو البيئة اللي مش مناسبة او الزروف اللي ليست كما ينبغي. اه لكن في الحقيقة يعني - 00:02:43

اقدر اقول بملئ فمه ان آ اب والام آ يعني هم المسئول الاول اه وهم للأسف الشديد احيانا المتهم الاول في اللي بيحصل ده هم المسئول الاول آ وخلوني اقول معلش بدقة اكبر الام كمان. لأن تمانين في المية من احتكاك الطفل في هذه المرحلة من حياته بيكون - 00:03:03

امه في الغالب الام دي لما ما تكونش صاحبة هم ولما يعني انا كنت اقول سبحان الله من اعظم مشكلات الامة الا تكون صاحبة هم ما تكونش صاحبة هم. آا ولما الام دي ما تكونش شاغلاها القضية وما يكونش عندها المهارات. آا فطبعا اطفال هيطلعوا شكلهم عامل ازاي ؟ لأن طبيعة الحال - 00:03:25

الآن ان في الغالب الوالد بيكون منشغل على الاقل نصف اليوم برة البيت. على الاقل نصف اليوم برة البيت وحتى لو موجود في البيت

ما بيقدرش يتحمل الاحتراك الكبير بالاولاد. في حين ان الام يعني سبحانه الله اعطها الله سبحانه وبحمده قوة وطاقة - 00:03:46
اه فئة عالية جدا على انها تقدر تحمل الكلام ده وتقوم به اه فالشاهد ان الاحتراك الاكبر هو مع الام وفي نفس الوقت الام دي لابد ان تكون مهياً. عشان كده اعداءنا يعني آآ للأسف الشديد احنا مش منتبهين لكته. انهم اجتهدوا في ضرب الاسرة - 00:04:03
وفي ضرب الوالد آآ والوالدة على التحديد اه العلاقة ما بينهم واجتهدوا اكتر واكتر في ضرب النساء او ضرب الامهات على التحديد لان لو هو نجح انه يفسد يعني هذا المكون الخطير من مكونات الامهه هو عارف انه هيترب عليه فساد كبير في - 00:04:22
هذه الام وخصوصا في الاجيال الناشئة والاجيال الصاعدة وما يتعلق بها عشان كده والله من من اوجب الواجبات وافرد الفرائض في رأيي في هذا الزمان ان الامهات تتلقى تكوين زي ما مثلا الدول الغربية كده - 00:04:43
بتخليلها تتلقى تكوين في آآ فيما يتعلق بصحة ابنتها وتعرض ازاي وترعاه ازاي طبيا وازاي تقوم برعاية جيدة للابدان احنا المفروض يبقى فيه زي دورات وكورسات ودبلومات وامور تلزم بها الامهات علشان تتعلم ازاي - 00:04:58
ازاي تقوم برعاية الايمان؟ ازاي تقوم برعاية الوجدان؟ المسألة دي في غاية الالهامية وانا يعني معلش انبه اه اخواتي الفضليات من الامهات ان يعني بعض الفضليات من الامهات ممكن تقول ايه؟ انا ما ليش دعوة ابوهم اللي مسئول - 00:05:18
آآ انا وهم في رقبته هو حر يعني اه المرأة عليها مسؤولية زي الرجل طب انا هقولها بشكل اكتر وضوحا. النهاردة حضرتك لو ان ابتك ده مريض مرض شديد ووالده ما سألش او اهمل هتسيبيه يموت؟ مش ممكن تسيبيه يموت. انت بتري انك مسؤولة عن عن سلامه اه الابدان فيما يخص اولادك - 00:05:37
آآ زي الاب ويمكن اكتر ومش ممكن تقصري في مواجهة او مكافحة اي شيء يهدد سلامه ابدانهم. طب ليه لما ييجي الموضوع لسلامة الايمان؟ احنا بنقول ما لناش دعوة احنا كده كده مش مش مسؤولين امام الله. رغم مثلا ان الفقهاء قالوا ان الام مسؤولة عن المسألة دي زي مسؤولية الاب بالضبط. هي راعية في بيت زوجها - 00:06:01
ومسؤولة عن ربتها هترعى في ايه؟ يعني راعيها في البيت في ايه؟ في الحل والاطلاق والكلام من ده ما هي البيت اللي فيه اولاد ده هي راعية فيه وقلنا كتير جدا مارا وتكلرا ان رعاية الايمان هم من رعاية الابدان - 00:06:25
والمسؤولية عن الايمان ينبغي ان تقدم على المسؤولية عن الابدان. رغم دي مطلوبة ودي مطلوبة. بس لازم ننتبه للمسألة دي المهم فانا لما اقول معلم او معلمة انا اقصد الاب ابتداء اقصد الام تحديدا كمان بشكل خاص جدا آآ اقصد - 00:06:42
والمعالمات كل دول. ايه الصفات اللي احنا محتاجين نتحلى بها؟ علشان خاطر احنا نقدر نمارس عملية تعليمية جيدة للطفل المسلمين ايه اللي احنا ينبغي ان نتحلى به؟ طيب خليني اقول لحضراتكم ابتداء كده على المصدر. من اين نأتي بالصفات الازمة - 00:07:01
يمكن اه يعني انا بقول بعض الفضلاء والفضليات يقول انا بقرأ في العلوم التربوية وبروح وبعمل وبودي شوفوا مصروفات طب انا بسأل سؤال يعني بسيط جدا. النهاردة انا ساشر عملية عملية تعليمية - 00:07:25
والتعليم ده هو للوحى او للقرآن الكريم والتعليم ده آآ يخص المعانى بشكل رئيس طيب سؤال هنسج على منوال مين يعني لو حبينا نلخص في عبارة واحدة محمد او وظيفة - 00:07:40
للنبياء صفة خلق الله وزيفتهم كانت ايه؟ باختصار شديد وزيفتهم ببساطة شديدة ببساطة شديدة كانت تعليم الوحي بلاغ رسالات الله الى الناس حبينا نختصر وزيفتها خير خلق الله حبينا واسوتنا - 00:08:02
آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم لو حبينا نختصر في عبارة واحدة هو كان معلم للوحى مبلغ لرسالة الله منزد وده كلام يعني مش يعني لم يترك لتوقعاتنا ولتخيلاتنا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قال انما بعثت معلما ميسرا. ولم ابعث - 00:08:24
معنتنا ولا متعنتنا فالنبي صلى الله عليه وسلم بيخبر عن نفسه انه بعث معلما بعث معلما ان بعثته كانت اصلا لارتقاء بالناس ليخرج الناس من الظلمات الى النور كما اخبر ربنا وقال انما بعثت لاتتم صالح - 00:08:46
الاخلاق فهو النبي صلى الله عليه وسلم دي دي بعثته ودي وظيفته ودي مهمته وكذلك كان انباء الله صلى الله عليه وسلم صلى الله

عليه وسلم اجمعين. آآ وعليهم السلام كانت هذه وظيفتهم. طيب - 00:09:04

لما نيجي نبص النهاردة انا ببقى عندي هذا المصدر ثم اعرض عنه او ازهد فيه الى غيره لا حول ولا قوة الا بالله والله يا خسران واي خسران. غبن واي غبن - 00:09:22

ان انا ببقى عندي المصدر ده واعرض عنه الى غيره ولذلك من الحاجات التي في رأيي هي في غاية الالهمة قراءة سيرة الانبياء من زاوية تعلمية نصيحة يا جماعة نصيحة نصيحة - 00:09:36

النهاردة انا اريد ان اقوم مقام انباء الله فالطبيعي ان انا اتحلى بصفاتي انباء الله الطبيعي ان انا لما بسلك سبيل او اسلك طريق بشوف لي امام فيه. حد يسبقني حد اتابعه فيه - 00:09:54

فالنهاردة انا عايز اشوف اتابع مين ببقى قدامى؟ يعني آآ امام امامنا هؤلاء الكرام وبعد كده الواحد فينا يعرض عنهم الى غيرهم ولا يتخذهم قدوة طيب ده مش اختيارنا كمان - 00:10:14

آآ ربنا يقول اولئك الذين هدى الله فبدهاهم اقتاده لذلك يعني ما احرانا على مستوى بناء ابنائنا. يمكن حتى كنت دايما انادي بالمسألة دي. لعل ربنا يقدر ان شاء الله انها تكون سلسلة او يكون لها كتاب - 00:10:31

آآ بناء الابناء في ضوء منهج الانبياء كيف يكون بناء الابناء في ضوء منهج الانبياء؟ نتعلم منهم ونشوف حاجات كثيرة مهمة جدا. طيب آآ ببقى الانبياء المفروض هم على رأس هذا الطريق. احنا هنحطهم امامنا ونسير ورائهم. وده مش مش مننا يعني آآ تفضل - 00:10:47

تقول لا لا احسب عاقلا لا يفعل ذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة لمن؟ لمن كان يرجو الله - 00:11:11

والاليوم الاخر وذكر الله كثيرا فالنبي صلى الله عليه وسلم مش قدوة النبي اسوة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم هو في هذا الطريق. طيب بناء عليه بناء عليه - 00:11:25

انا كمعلم محتاج صفات اجيء منين يعني امامي هؤلاء خير المعلمين في التاريخ لم يمر على يعني على صفحة التاريخ ناس افضل من دول في التعليم ككل على المستوى الشخصي - 00:11:39

صلاحا وعلى مستوى الغير اصلاح طيب ما فيش انجح من الانبياء طيب ازا كنت بقى كمان الميدان اللي هعلم فيه هو الوحي ان انا بعلم القرآن ببقى اكيد انا ملزم ملزم منهجيا مضطرك منهجيا - 00:12:00

اما انا انسج على منوالها واسلك سبيلهم وانظر ما فعلوه وافعلوه ولا سيما اذا كان الله سبحانه وبحمده ذكر ما هذا الذي فعلوه على وجه المدح وعلى وجه الثناء فدي وصية ضمنية لنا - 00:12:21

واصل احنا مش لازم يا جماعة ربنا يقول اعملوا كذا لما تيجوا تعلموا. واتعاملوا بالطريقة الفلانية لما تيجوا تقوموا. مش لازم يعني قلنا قبل كده من اساليب التوجيه غير المباشرة في القرآن الكريم وهي الاكثر - 00:12:37

يعني الاساليب التوجيه الغير مباشر هي الاكثر من الاساليب دي ان ان يذكر ان يثنى الله سبحانه وبحمده على فعل عبد من عباده يذكر حال المحسنين وحال المسيئين. يقص علينا قصة. اه اه يخبرنا بحدث تم - 00:12:52

فده المفروض انه مصدر. يا عم احنا عارفين الكلام ده. عارفينه يعني انت معلش ليه بتتكلم في حاجات معروفة يعني ما هو مش المشكلة ان احنا عارفين التحدي اللي اكبر من كده مازا بعد ان عرفنا؟ يعني سامحوني مين مننا مسک مسلا القرآن الكريم؟ وجاب - 00:13:09

قصة سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم كلها وممكن مسلا يستعين بكتاب زي كتاب الدكتور صلاح الخالدي رحمة الله عليه في اللي هو في قص الانبياء كتاب لطيف جدا هو ما بيخشش في - 00:13:25

بيقتصر على اللي جه في القرآن والسنة الصحيحة وبيشرح الآيات آآ من خلال كتب التفسير الموثوقة فتبص كده على قصة سيدنا ابراهيم كما جاءت في القرآن الكريم وتبعها بس هتنز لقصة سيدنا ابراهيم كما جاءت في القرآن الكريم من زاوية التعليم -

وتقول اه سيدنا ابراهيم في الموقف الفلاني مع ابنه سيدنا اسماعيل عمل كذا ايواه وعمل كذا ايواه وعمل كذا ايواه وتيجي
مطلع واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة من صفات المعلم - 00:14:00

بعد كده تمسك سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وتجيب قصته وتتنظر الى قصة موسى الكليم القرآن الكريم من زاوية التعليم
وكذلك في قصة سيدنا نوح وكذلك في قصة سيدنا هود لوط وهكذا - 00:14:18

والله الذي لا اله الا هو هيتوفر هيتوفر لك. يعني آآتراث ضخم مش بقى كوصايا مستوره وصايا منظورة هيتوفر لك تراث ضخم.
انت تنسرج على منواله وتقيس عليه في العملية التعليمية - 00:14:38

وده المصدر قلنا بيتميز ب حاجتين يعني القرآن الامان والاتزان. انت امن ان الاسلوب ده سليم والاتزان انت امن ان الاسلوب ده لا فيه
افراط ولا تفريط حاجة عظيمة جدا انا اسف - 00:15:01

النهاردة الناس اللي قامت مقام الانبياء قامت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليم الوحي ليه ما يعلموش كده ولذلك انا
بقول لا يحل في رأي منهجيا مش من ناحية الحال والحرام. لا يحل منهجية لا يحل تعليميا تزكيا تربويا - 00:15:18

لا يحل الانسان ويقوم مقام الانبياء وما يقرأش سيرتهم ويطلع منها ما ينفي عليه فعله يستلهم منها ما ينفي عليه فعله وخصوصا
في هذه المسألة فعلش ما حدش يقول لي ما الكلام ده احنا عارفينه يا دكتور انت هتخترع! ما اكيد طبعا الانبياء قدوتنا. لأن طب ما
نيجي نشوف بقى - 00:15:40

نشوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في مقامات التعليم عمل كده يعني هو كان بيتفق جدا بالقص التي تقص عليه. سيدنا
ابن مسعود بيحكي مثلا ان هو في موقف من المواقف. كان بيكلم الصحابة في مسألة. فاغضبه - 00:16:02

بعضهم في واحد قام كده اغضب النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى احمر وجهه الشريف ان شدة الغضب النبي صلى الله عليه
وسلم طب صبر نفسه بايه فيتعاون مع الموقف ازاي - 00:16:17

فسيدنا ابن مسعود بيحكي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله اخي موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر بشوف ازاي
النبي صلى الله عليه وسلم لما كان قارئ آآقارئ السير اخوانه من الانبياء كان قرأها قراءة تحليلية وكان مطلع منها دروس وعبر -
00:16:31

فوجه في الموقف ده اسعفه هذا الموقف الصحابة نفسهم. السيدة عائشة على صغر سنها عشان بص نشوف ان هم ما كاتش علاقتهم
بالقرآن ان هم حافظين الالفاظ وخلاص الكلام ده كان في حادثة الافك - 00:16:50

هل بنتكلم تقريريا على ستة هجرية ستة هجرية النبي بنى بها في المدينة على تسعه هجرية بنتكلم على عمرها خمستاشر سنة تقريريا
خمسстаشر سنة عمر صغير في هذه السن الصغيرة لما حصل ما حصل في حادثة الافك واخبرت بما تم - 00:17:09

فقالت لا اقول الا كما قال وانسيت اسم سيدنا يعقوب قالت لا اقول الا كما قال ابو يوسف والله المستعان على ما تصفون لأن دي هي
فاهمة الاية ومش فاهمة الاية بس ده هي تفكرت فيها - 00:17:25

وكانت قادرة على انها تاخدها هنا وتنتفع بها آآتنزلها على هذا الموقف تسقطها على نفسها في الموقف ده. آآيعني استعملتها هنا
فاحنا النهاردة سير الانبياء والصالحين اللي موجودة عندنا - 00:17:42

اه دول ليه احنا ما نطلع منها الصفات التي ينفي ان تكون للمعلم؟ وخصوصا ان كل واحد فيهم بيقى تميز ب حاجة واضحة جدا.
مسلا سيدنا نوح تميز بالصبر باستفراغ الوع في النصح. فنشوف ناخد منه صفة - 00:17:57

ناخد من سيدنا ابراهيم صفات ناخد مين؟ سيدنا هود صفات ناخد من سيدنا شعيب صفات. يعني ناخد الصفات دي. ده مصدر مهم
 جدا. مصدر مستور ومنزور مستور كلام آآمكتوب ومنظور ان احنا بنشوف اشخاص قدامنا اهو تجسست - 00:18:14

تلك القواعد المستوره في صورة منظورة. سورة الايه؟ الانبياء والرسل اللي عملوا الكلام ده لو صح التعبير طيب عندنا برضو مصدر
تاني الصحابة الكرام الصحابة كانوا معلمين ونشوف ازاي سيدنا عبدالله سيدنا عمر ابن الخطاب مثلا وكيف كان يتعامل مع

الاطفال وكيف كان يهتم بهم وكيف كان يعلمهم يعني تحديدا سيدنا عمر كان له في الباب ده باع كبير - 00:18:32

دي اول نقطة انا محتاج اتكلم عنها وهي مسألة المصدر ومسألة ان انا احاط قدواتي مع احترامي ممكنا تلاقي النهاردة فلان يقول لك صفات مش عارف ايه وصفات ايه وصفات ايه لأ من من الضروري ان انت تشو夫 صفات دور الاول ده مصدرك - 00:18:55

يعني احنا كنا حريصين بفضل الله عز وجل مثلا في منهج المتدبر الصغير ان كل ما يخص العملية التعليمية حتى صفات حتى صفات المعلم انها تخرج من السنة النبوية لأن احنا عندنا ترات زاخر - 00:19:10

احنا للأسف الشديد مقصرين فيه. بل مش هقول بقى الصحابة لو كملنا بقى بعد كده في التابعين في تابعي التابعين. الام حتى لها ترات ضخم في مسألة التعليم والتعلم طيب المهم فدي اول نقطة انا بس محتاج اكده عليها وهي ان انا ده مصدر عندي - 00:19:24
في صفات معينة. بل والله ما هو ابعد من ذلك هناك صفات المعلم القرآني الاول من الخلق يعني من علم القرآن هو الله سبحانه وبحمده. ربنا قال عن نفسه علم القرآن - 00:19:43

طيب اول معلم قرآني من الخلق هو جبريل صلى الله عليه وسلم. واول معلم قرآني من البشر هو محمد صلى الله عليه وسلم فمثلا لما نتابع نتابع صفات سيدنا جبريل في القرآن الكريم - 00:19:57

هنجد ان ربنا بيخبرنا بصفات الصفات دي ينبغي ان يتحلى بها معلمو القرآن الكريم مثلا في سورة النجم. ربنا يقول علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى صفات انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - 00:20:14

كتير من الصفات مذكورة نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين. هذه الامور مهمة حتى صفات سيدنا جبريل كمعلم اول التي جاءت في القرآن والتي جاءت في - 00:20:37

سنة المواقف بتاع سيدنا جبريل نفسها كمواقف تعليمية تحتاج مواقف سيدنا جبريل تحتاج الى تحليل تحتاج الى تحليل الى الى تأصيل تحليل تنزيل تفعيل المواقف دي كلها تحتاج للكلام ده عشان احنا نقدر ننتفع بها. مصدر - 00:20:52

اهو مصدر فيه الامان والاتزان. طيب فدي المسألة الاولى مسألة المصدر المسألة الثانية ان احنا لابد انا كمعلم آآ احدد دوري بالضبط ايه يعني يعني انا كنت دايما اقول لمعلمة المتدبر الصغير. اقول لها حضرتك - 00:21:11

مزكية مش مؤدية مش مؤدية يعني يعني حضرتك كنت اقول لها كده حضرتك ببساطة نائحة تكلة مش نائحة مستعارة. مش بتمثلي فكرة مش نائحة مستعارة يعني العرب عندهم مسل كده يقولوا ليست النائحة الشكلي كالنائحة المستعارة - 00:21:33

يعني اللي بتروح عشان هي ثكلت بفقد ابنها مش ذي اللي جاية هي تنوح عشان خاطر تواسيها نائحة مستعارة او قبضة عشان تيجي تنوح وتأيه ذي ما في حد بيجي كده يزيط الفرح وبهیص الفرح - 00:21:55

في واحدة جاية تيجي تزييط الموتة وتهیص وتصوت يمين وتصوت شمال للأسف ليست لكن احد مستعارة. الانسان اللي بيقول الكلام اللي خارج من قلبه يخرج هذا الكلام من قلبه حيا فيحيي غيره - 00:22:12

اما ذاك الكلام الميت الذي يخرج يعني لا يخرج من قلب الانسان انما يخرج من لسانه فانه يخرج ميتا والاموات لا الاموات كما خرج من القلب وصل الى القلب وما خرج من اللسان لم يتتجاوز الاذان - 00:22:28

فهذا الشخص فرق كبير جدا لما يكون المعلم او المعلمة لما بيتكلم عن حد يحبه ويعظمها ذاقوا اليه لما يتكلم عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يبقى واضح قد ايه وهو بيحسب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ايه هو مشتاق لسيدنا النبي

صلى الله عليه وسلم. وقد ايه هو بيعظم سيدنا النبي - 00:22:46

صلى الله عليه وسلم هقربيها لحضراتكم لو لو انت حضرتك بتتحب والدك جدا جدا جدا. او بتتحب امك جدا جدا. محبة رهيبة. ومثلا انت لا ترى والدك الان آآ يعني مثلا آآ توفي آآ اسأل الله ان يرحم امواتنا واموات المسلمين. آآ وان يحفظ ابانا وامهاتنا. آآ توفي مثلا آآ - 00:23:08

آآ ان مثلا انت هو في سفر فلما بتقعد مع ابنك وبتكلمه عنه بتكلم ازاي يقول لك بابا انا ملاحز ان انت بتتحب جدي جدا بابا ملاحز انك بتتحب جدي جدا - 00:23:31

بابا هو اه فلان ده انت تعرفه منين وايه قصته بتتكلم عنه ازاي انا دايما كنت اقول سبحان الله! هو احنا اولادنا احب بعض الاشخاص
ليه يعني ممكن مسلا ابنك احب صديقك ده ليه - 00:23:45

احب مثلا والدك ليه؟ احبا اخوك ليه؟ احبا اختك ليه؟ من ايه من حدائقك عنه في عامل تاني وحضور الشخص ده
في حياتك بس عامل مهم هو حدائقك انت عنه - 00:24:00

بتتكلم عنه ازاي؟ انت ازاي بتحبه وبيتعظمه وبيتقره ولذلك بفضل الله عز وجل من الحاجات العظيمة اللي موجودة في البيئة المسلمة
اللي بعض الناس ربما ما يلتفتش قد ايه هي عظيمة ان ولادنا بيحبوا ان بيحسوا ان احنا بنحب ربنا - 00:24:15
وبنعطيهم ربنا بنعطيهم النبي صلى الله عليه وسلم. بيشعروا ان احنا بنعطيهم الكتاب العزيز للقرآن الكريم. وده زي ما قلت من ادوار الاباء
والامهات اللي ممكن يا ربيت الناس تحتسب فيها وممكن لا يلتفت اليها. ان آآ ابنك حاسس انك بتعظهم ربنا بتعظهم النبي صلى الله عليه
وسلم بتعظهم الكتاب العزيز. فهو اوتوماتيك بدأ - 00:24:30

يعظمه كمان بقى لما يلاقيك بقى مهمتم به وبتحبه وبتفعله. يعني سبحان الله يعني شفت كده صورة يعني معبرة جدا. كانت ام ماسكة كتاب
موبايل او هاتف صورة كاريكاتيرية يعني. امي ماسكة موبايل او هاتف وابنها جنبها ماسك الموبايل والهاتف. والثانية ماسكة كتاب
بتقرأ وابنها ماسك جنبها كتاب - 00:24:50

بيقرأ بتقول لها انت ازاي خليتني يقرأ يعني اقعنيه ازاي انه يقرأ؟ فهـي قالت لها الكلام ده ما بيتفاـش يعني الكلام ده ما بيتفاـش فعلا
هو آآ زي ما بيـشوفك بـتعـملـي بيـشـوفـ زي ما بيـشـوفـ والـدـهـ بيـعـملـ بيـعـملـ - 00:25:11

فالشاهد اللي انا عايز اقوله ان ازاي النهاردة وانا بتتكلـم عن الله اللي يـسـعـني يـحـسـ فـعـلـ اـنـيـ اـعـظـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ يـعـنـيـ مـثـلاـ
احب الله سبحانـهـ وـبـحـمـدـهـ انـمـاـ اـجـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. اـزـايـ؟ـ اـزـايـ اـحـسـ انـاـ بـحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ اـزـايـ اـعـظـمـ النـبـيـ
صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ اـزـايـ اـحـبـ كـتـابـ اللهـ؟ـ اـعـظـمـ كـتـابـ اللهـ.ـ اـزـايـ اـحـبـ الـاسـلـامـ - 00:25:28

ازاي ان انا عايش في الاسلام وفخور بانتسابي للإسلام. يعني هذه الاشياء ما بيؤديهاش واحد بيـمـثـلـ او واحد بيـؤـديـ اـحـناـ عـاـيـزـينـ واحدـ
مزـكـيـ هوـ هوـ يـشـعـرـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ.ـ منـ ذـاـقـ عـرـفـ وـمـنـ عـرـفـ اـغـتـرـفـ لـاـ يـعـرـفـ الشـوـقـ الـاـ مـنـ يـكـابـدـ - 00:25:51

ولا الصدابة الـاـ منـ يـعـانـيـ اـلـاـنـسـانـ الـلـيـ عـنـدـ الشـعـورـ دـهـ وـعـنـدـ الـاحـسـاسـ دـهـ بـيـؤـديـ بـشـكـلـ مـتـمـيـزـ جـدـاـ عـشـانـ كـدـهـ كـنـتـ دـايـماـ اـقـولـ
احـناـ مشـ عـاـيـزـينـ مـؤـديـ اـحـناـ عـاـيـزـينـ مـزـكـيـ - 00:26:09

اه حضرتك لا يـنـبـغـيـ انـكـ تـكـونـ كلـ دـورـكـ انـكـ مـؤـدـيـ المـفـرـوضـ انـكـ تـكـونـيـ مـزـكـيـ.ـ مـمـكـنـ بـعـضـ الـادـوارـ التـعـلـيمـيـةـ يـقـومـ بـهـ اـنـسـانـ اـصـلاـ
كافـرـ مشـ مـسـلـمـ خـالـصـ يـقـومـ بـهـ حـدـ لـيـسـ عـلـىـ دـيـنـكـ - 00:26:24

لكـنـ الفـرقـ ماـ بـيـنـكـ اـنـتـ وـمـاـ بـيـنـهـ الرـوـحـ التـيـ تـسـرـيـ فـيـ هـذـهـ الـعـلـمـيـةـ التـعـلـيمـيـةـ الرـوـحـ الـلـيـ تـسـرـيـ فـيـهـ تـحـيلـهـ اـمـرـاـ اـخـرـ.ـ تـخـيلـهـ حاجـةـ
ثـانـيـةـ خـالـصـ.ـ حاجـةـ مـخـتـلـفـةـ.ـ مشـ الحاجـةـ المـأـلـوـفـةـ اوـ المـعـتـادـةـ - 00:26:37

ولـذـكـ سـبـحـانـ اللهـ اـخـلاـصـ الـمـخـلـصـينـ صـدـقـ الصـادـقـينـ مـحـبـةـ الـمـحـبـينـ تـعـظـيمـ الـمـعـظـمـينـ بـتـضـفـيـ عـلـىـ الـعـلـمـيـةـ التـعـلـيمـيـةـ بـهـاءـ كـدـهـ آـآـ
يعـنـيـ يـحـسـ وـلـاـ يـوـصـفـ يـشـعـرـ وـلـاـ يـقـالـ بـتـطـفـيـ عـلـيـهـ رـيـحةـ كـدـهـ يـاـ سـبـحـانـ اللهـ!ـ عـجـيبـ جـدـاـ - 00:26:54

يبـقـيـ فـيـهـ جـاذـبـيـةـ رـهـيـةـ جـدـاـ سـبـحـانـ اللهـ وـلـذـكـ منـ الـحـاجـاتـ الـمـهـمـةـ منـ اوـاـلـ الـوـصـاـيـاـ وـمـنـ اوـاـلـ الـصـفـاتـ الـلـيـ فـيـ رـأـيـيـ آـآـ ضـرـورـيـةـ
جـدـاـ لـلـمـعـلـمـ اوـ الـمـعـلـمـةـ اـنـ يـكـونـ اـهـ مـؤـدـيـاـ اـنـ يـكـونـ مـزـكـيـاـ لـاـ مـؤـدـيـاـ.ـ اـنـ يـكـونـ مـزـكـيـ.ـ وـاـنـ اـنـ اـكـونـ فـاهـمـ.ـ اـنـ اـنـ اـمـزـكـيـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ
مـزـكـيـ - 00:27:17

انا مستـوعـبـ كـوـيـسـ لـعـمـلـيـةـ التـزـكـيـةـ اـنـيـ اـكـونـ مـدـرـكـ اـنـ اـنـ مشـ دـورـيـ بـسـ الزـرـعـ اـنـ دـورـيـ النـزـعـ وـالـزـرـعـ مشـ دـورـيـ بـسـ
الـتـرـبـيـةـ اـنـ اـنـ اـلـتـنـمـيـةـ اـنـ دـورـيـ كـمـانـ التـصـفـيـةـ - 00:27:39

مشـ دـورـيـ بـسـ التـدـبـيـ اـنـ دـورـيـ كـمـانـ التـبـرـيـ آـآـ مشـ دـورـيـ اـنـ دـورـيـ اـنـ اـنـ اـخـلـيـهـ وـاجـلـيـهـ مشـ
دـورـيـ بـسـ اـنـ اـنـ اـطـورـهـ اـنـ دـورـيـ كـمـانـ اـنـ اـنـ اـطـهـرـهـ - 00:27:58

ابـقـيـ فـاهـمـ اـنـ اـنـ اـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـمـكـنـ وـاحـصـنـ اـبـقـيـ فـاهـمـ اـنـ اـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـتـمـ وـارـمـ وـادـعـمـ وـادـوـمـ وـاقـومـ اـنـ اـبـقـيـ فـاهـمـ اـنـ

دي دي ادواري انا مش مش حد ايه انا مزكي - 00:28:13

وانا بقول دايما ان الم تعلم احوج الى التزكية منه منه آآ الى مسألة التربية احوج الى التطهير منه الى التطوير لازم نفهم ده ومش فكرة انك هتضيف له حاجة تضييف له الحاجة دي ممكن تيجي منك او من غيرك. بس الانسان المعلم على الحقيقة المربى على الحقيقة هو اللي بينزع من - 00:28:35

نفسه تلك الاشياء. ولذلك في في الدعاء العظيم دعاء آآ سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل لهذه الامة. ربنا وابعث فيهم رسولا آآ منهم. آآ يعني كان حتى رشيد رضا آآ يعني رحمة الله عليه يعلق على الكلام ده بما في حواه ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل علم علم ان - 00:28:56

مجرد تعليم الكتاب والحكمة آآ مش مش هيؤدي المراد لو ما كانشي هذا هذا التعليم آآ هدفه ومقصده هو تزكية الانفس آآ تربيتها آآ على الفضائل وتبريتها او تبريتها من الرذائل ده مهم جدا. يعني - 00:29:16

هي دي الفكرة ان ده دي حاجة ضرورية. اني افهم ان انا انا مزكي مش مؤدي. افهم القضية دي بشكل واضح. ان انا مزكي مش مؤدي ولذلك بناء عليه بناء عليه. تيجي بقى النقطة الثانية اللي انا حابب اتكلم فيها وهي مهمة جدا. وهي - 00:29:37

ما استعنا على اصلاح طلابنا بمثل اصلاح ابنائنا ما استعنا على اصلاح ابنائنا بمثل اصلاح انسانا المسألة دي في غاية الامانة احنا مش هنستعين على اصلاحهم بمثل اصلاح انسانا يعني ولذلك الانسان اللي بيتكلم في شيء - 00:29:57

هو كابده وعايشه وبذل فيه وضحى لاجله غير الانسان اللي بيتكلم في الكلام هو لم يكابده ولم يعايش ولذلك سبحان الله كنت بقول عمل الانسان بما بيتكلم به او يدعوه اليه - 00:30:20

بيطفي على كلامه بهاء عجيب وبيدي الاداء بتاعه قوة ما نقدرش مش عارف باليه دي فيبقى هو نفس الشخص ده بيقول كلام وده بيقول كلام زيه بالضبط. يعني بس لا الكلام ده مؤثر ويقع في القلب وله دور وده سبحان الله - 00:30:37

لا يكون كلامه كذلك فدي مسألة مهمة ان احنا مش اكتر شيء نستعين به على الاصلاح الاصلاح دي مسألة مهمة مش عايزين نكون قنطرة قنطرة نسأل الله العافية يعبر الناس من خاللها الى الجنة ثم يلقى بها في النار. نسأل الله العافية - 00:31:00

عايزين اه احنا لما نصلح نفسنا لان يا جماعة التأثير بالافعال والاعمال والاحوال ابلغ ملايين المرات من التأثير بالمعاum والاقوال يعني الاثر اللي احنا هنتركه في نفس المتعلم - 00:31:20

بافعالنا باحوالنا بخلالنا صفاتنا يعني. ده ابلغ ملايين المرات من الاثر اللي احنا هنتركه باحوالنا فلذلك ما استعنا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح انسانا بمثل اصلاح انسانا. ولذلك انا كنت دايما اقول سبحان الله! ولـي الامر اللي المفروض هو يربـي ابنـه عـلـى معـانـي كـتاب الله - 00:31:42

ليه هو ما يكونـش عنـده خـاتـمة الـفـهـم الـخـاصـة بـتـاعـتـه؟ خـاتـمة الـوـصـاـيـاـ الـخـاصـة بـتـاعـتـه. خـاتـمة الـمـحـبـة بـتـاعـتـه.

ليه ليه انا النهاردة اول احتـاكـي بـالـتـعـلـيم اـن اـنـا اـعـلـم لـيـه اـنـا فـيـنـ اـنـا مـنـ الـكـلـام دـه - 00:32:09

ليه ما عنديش ورد ورد قراءة بفهم وتدبر ورد استماع لكتاب الله عز وجل. ليه ما عنديش ورد صلاة حتى ولو بصفحة من كتاب الله ما هي دي دي مسألة مهمة جدا. يعني دي مسألة مهمة. ان الانسان ما ينبعـي انـه هوـ فيـ الاـخـيـر آـآـ يكونـ قـنـطـرـة يـعـبـرـ عـلـيـهـ النـاسـ آـآـ ثمـ

- 00:32:22 -

فـماـ استـعـناـ عـلـىـ اـصـلاحـ غـيرـنـاـ بمـثـلـ اـصـلاحـ اـنـفـسـنـاـ دـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ يـاـ جـمـاعـةـ وـمـسـأـلـةـ ضـرـورـيـةـ مـسـأـلـةـ ضـرـورـيـةـ فـيـ صـفـاتـ الـاـنـسـانـ

دهـ فـيـ الصـفـاتـ الـشـخـصـ الـلـيـ الـلـيـ هـيـعـلـمـ اـنـ اـنـاـ اـكـونـ حـرـيـصـ اـنـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ الـكـلـامـ - 00:32:43

اتـخلـقـ بـهـ وـاتـحلـىـ بـهـ. يـعـنـيـ مـرـةـ اـخـ فـاضـلـ رـبـنـاـ يـحـفـزـهـ كـانـ بـيـقـولـ لـيـ دـكـتـورـ اـنـاـ لـيـ عـشـرـ سـنـوـاتـ بـعـلـمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. بـحـفـزـهـ يـعـنـيـ

فـاوـصـنـيـ قـلـتـ لـهـ بـصـ يـعـنـيـ اـنـاـ اوـصـيـ نـفـسـيـ وـاـيـاـكـ بـالـاتـيـ - 00:33:03

كـنـ عـلـىـ يـقـيـنـ اـنـ مـشـ هـيـغـيـ عـنـكـ اـنـكـ عـلـمـ اـنـكـ عـلـمـ اـنـ اـنـكـ كـتـبـتـ مـلـيـونـ كـتـابـ فـيـ الصـلـاـةـ وـنـشـرـتـهـ فـيـ

الـنـاسـ وـانـتـ لـاـ تـصـلـيـ. هـذـهـ جـهـاتـ مـنـفـكـةـ - 00:33:22

قال يعني ايه؟ قلت له يعني دلوقتي انت ممكن تعلم الولاد دول معاني كتاب الله او مبانيه وتعلمهم العمل به. وانت لا تعمل يعني ده
مش هيغفي عنك لان ده فرض - [00:33:43](#)

وده فرض دي جهة ودي جهة دي مش هتغفي عن الجهة دي فدي مسألة مهمة لازم ننتبه لها يا جماعة مسألة يعني آآ ان الانسان
آآ ينشغل بغيره على حساب نفسه. انا باقول للاباء للامهات للمعلمين للمعلمات - [00:33:58](#)

اه دايما سبحان الله كنت في كتير من دوراتي اقول اخلعوا عباءة المسؤولين لان في اوقات كتير جدا احنا جايين مش شاغلنا حتى
نفسنا وكان معنا صك امان يعني انظروا الى اول من تسعر به النار - [00:34:18](#)

هو قال قرأت فيك القرآن وقرأت وتعلمت فيك العلم وعلمت فكنت اقوم به اباء الليل واناء النهار. يعني على مستوى الجهد في
التعليم ورایح وجای ومش عارف ایه باذل بذل جامد جدا - [00:34:33](#)

بس هو كان عنده مشكلتين مشكلة في النية ودي مشكلة اساسية اه انما تعلمت لقاء العالم وقرأت لقال قاري. ويترتب عليها كمان
مشكلة في المنهجية. لانه لما سئل ماذا عملت فيما علمت؟ ماذا عملت فيما علمت - [00:34:43](#)

لم يحط جوابا. كان دي اجابته اصلا فلذلك لابد ننتبه للاخوة المعلمين بتوع القرآن. الاباء الامهات لازم
ننتبه ان احنا نفسنا احنا نفسنا. هنسأل سؤال عن نفسنا وان جا لنا باب اجر من هذا الخير اللي احنا فيه وان كان لله - [00:34:55](#)

لانه ما كانش فيه حظ نفس لو جالنا باب اجري منه ده يعني آآ ما لوش علاقة بمسألة الوزر اللي هو المرتبط بان الانسان نسأل الله
العافية هو نفسه ما عملش الكلام. لا يصلني - [00:35:15](#)

وعلم مليون انسان الصلاة يعني مش هيسأل عن ان هو كونه لا يصلني هل ده يشفع ليه في ده لكن يعني مسألة ان هو لا يصلني هي دي
هي دي القضية ان انت النهاردة عايز ابنك يعمل بكتاب الله. وعايزه يتذكر بكتاب الله. وعايز المتعلمين اللي عندك يكونوا احسن.
وعايزهم وعايزهم. وانت فين من الكلام ده - [00:35:26](#)

ما استعننا على اصلاح ابنائنا بمثيل اصلاح انفسهم وخصوصا الاطفال لان الاطفال اعینهم معقودة على الاباء والامهات على المعلمين
والمعلمات بيشوف اللي انت حضرتك بتعمله وكمان هو بيمثله بينفذه على طول. ولذلك ما استعننا على - [00:35:48](#)

اصلاح ابنائنا بمثيل اصلاح افسنا. ان شاء الله لنا لقاء متجدد مع صفات باذن الله المعلم. وده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة
القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:11](#)

اشرح واسق حياتي - [00:36:27](#)